

الجمهورية العربية السورية

نيسان/أبريل 2023

كما تستمرّ المفوضية بتقديم الحماية والمساعدة للاجئين والنازحين والعائدين إلى ديارهم والأفراد عديمي الجنسية حسب الاحتياجات ونقاط الضعف المحددة.

وقد أدى زلزال 6 شباط/فبراير إلى تفاقم الوضع. حيث تُقدّر الأمم المتحدة أن 8.8 مليون شخص في سورية قد تضرّروا من الزلازل وتقوم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالاستجابة لحالة الطوارئ الجديدة التي خلّفتها الزلازل.

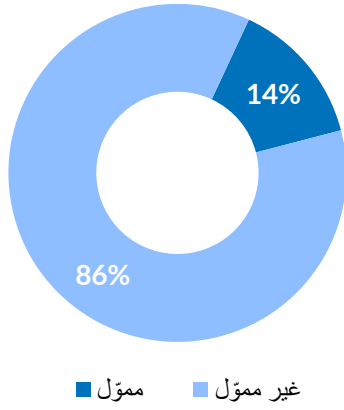
تدخل أزمة سورية عامها الثالث عشر في آذار/مارس 2023. ووفقاً لتقديرات الأمم المتحدة فإن 15.3 مليون شخص بحاجة للمساعدة الإنسانية، بزيادة 5 بالمائة عن عام 2022.

التمويل (حتى 27 نيسان/أبريل 2023)

إضاءات

504.3 مليون دولار

تحتاجه عمليات المفوضية في سورية في عام 2023

**156,000**

شخص متضرر من الزلازل تم دعمهم بخدمات الحماية

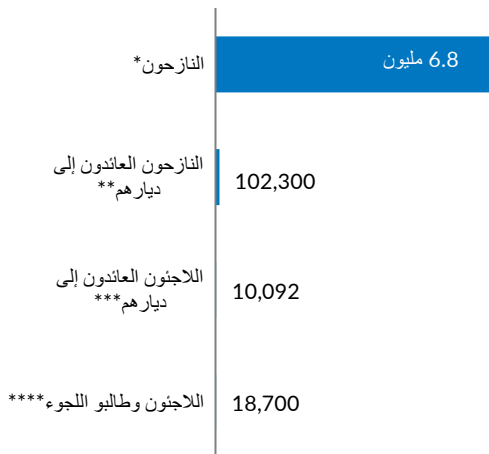
169,600

شخص متضرر من الزلازل حصلوا على مواد الإغاثة الأساسية من المفوضية حتى نهاية نيسان/أبريل

1,729

من مصابيح الطرقات التي تعمل بالطاقة الشمسية ركبها المفوضية حتى الآن خلال عام 2023 في خمس محافظات (الحسكة، حلب، الرقة، اللاذقية، والقنيطرة) لتعزيز حماية الناس من المخاطر وخصوصاً النساء والفتيات.

الأشخاص الذين تأثروا بالنزوح في أنحاء سورية



*المصدر: مراجعة الاحتياجات الإنسانية 2023

**المصدر: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تشرين الأول/أكتوبر 2022

***المصدر: أعداد العائدين التي وثقتها المفوضية في عام 2023 حتى 30 نيسان/أبريل

****المصدر: المفوضية، نيسان/أبريل 2023



توزيع المساعدات المالية الطارئة للمتضررين من الزلازل للمرة الأولى في حلب في 15 نيسان/أبريل. © المفوضية/ح. معروف.

المحلية. وستساعد هذه النتائج في توجيه استجابة الحماية التي تقدّمها الأمم المتحدة في هذه المناطق.

مواد الإغاثة الأساسية

منذ بداية حالة الطوارئ ورّعت المفوضية حوالي 35,300 حزمة من مواد الإغاثة الأساسية (نحو 505,000 مادة إغاثية) لصالح 169,600 من الأفراد المتضررين في محافظات حلب واللاذقية وطرطوس وحماة وجنوب إدلب. حيث تشمل المواد التي تم توزيعها البطانيات الحرارية والفرشات وأدوات المطبخ والشوادر البلاستيكية وجالونات الماء والمصابيح الشمسية وحصائر النوم بالإضافة إلى السترات الشتوية، والملابس الشتوية، والأحذية المطاطية وحفاضات الكبار.

الإيواء

تم إغلاق الكثير من مراكز الإيواء المؤقتة حيث بدأت العائلات بالعودة إلى منازلها. فيما يتم نقل العائلات التي مازالت بحاجة إلى دعم الإيواء تدريجياً إلى مراكز إيواء للمدى المتوسط، وفق توجيهات غرف العمليات المحلية. وتتابع المفوضية وشركاؤها تقديم الدعم للسكان المتضررين في مراكز الإيواء على المدى المتوسط والمجمعات المضيفة، مع السعي إلى تأمين انتقال آمن وطوعي وكريم بعد إغلاق مراكز الإيواء المؤقتة.

في محافظة حلب، لم يبق من مراكز الإيواء المؤقتة إلا اثنان فاعلان حتى نهاية شهر نيسان/أبريل ومن المتوقع أن يغلق أيضاً في الأسابيع القادمة. وفي الوقت ذاته، تم افتتاح ستة مراكز إيواء للمدى المتوسط تضم أربعة منها 152 عائلة. وفي محافظة اللاذقية، انخفض عدد مراكز الإيواء خلال شهر نيسان/أبريل إلى 12 مركزاً يستضيف 1,290 عائلة. كما بقي 15 مركز إيواء يستضيف 475 عائلة في حمص ومركزان يستضيفان 22 عائلة في حماة.

خلال الأشهر الماضية، دعمت المفوضية وشركاؤها تهيئة كل من مراكز الإيواء المؤقتة ومراكز الإيواء للمدى المتوسط (مركزين في اللاذقية وثلاثة في حلب حتى نهاية شهر نيسان/أبريل). حيث شملت أعمال التهيئة تركيب الفواصل والإنارة ودورات مياه ومرافق نظافة منفصلة للذكور والإناث لضمان الخصوصية والسلامة والنظافة الشخصية.

وفي محافظة اللاذقية، استكملت المفوضية تسليم خمس خيام كبيرة الحجم من أصل ثمان خيام في أربع مدارس يتم استخدامها حالياً كمراكز إيواء. حيث يتم تركيب هذه الخيام في باحات المدارس لاستخدامها كصفوف دراسية مؤقتة للأطفال فيما يتم العمل لتركيب الخيام الباقية.



تركيب خيمة كبيرة الحجم في اللاذقية ليتم استخدامها كصف دراسي مؤقت للأطفال.
 © المفوضية / ع. كباس

سياق العمليات

تقدّر اللحة العامة عن الاحتياجات الإنسانية في سورية لعام 2023 أن عدد الأفراد الذين يحتاجون للمساعدات الإنسانية في سورية يزيد على 15.3 مليون. وهذا هو العدد الأكبر للأفراد المحتاجين منذ بداية الأزمة. كما تضمّ سورية أكبر عدد من النازحين داخلياً في العالم حيث يقدر بـ 6.8 مليون شخص. وتذكر لمحة الاحتياجات الأساسية لعام 2023 أن المؤشرات الإنسانية والاقتصادية في سورية مستمرة بالتدهور، وأن الكثير من الخدمات الأساسية قد انهارت. وقد ضاعفت زلازل شباط/فبراير من الاحتياجات الموجودة في بلد منهكة بأزمة ممتدة منذ أكثر من 12 عاماً.

تدعم المفوضية اللاجئين والنازحين والعائدين (اللاجئين والنازحين الذين عادوا إلى مناطقهم الأصلية) عن طريق تقديم المساعدة لمن هم في أمس الحاجة لها باستخدام النهج المجتمعي والنهج القائم على المناطق. حيث يركز نهج المفوضية المجتمعي على تنوع المجتمع وبناء الاعتماد على الذات. ويهدف إلى التقليل من الضعف ومخاطر الحماية عن طريق تقديم الخدمات من خلال بنى وشبكات عمل مجتمعية. كما يتيح نهج المفوضية القائم على المناطق العمل مع الشركاء لتعزيز الدعم في المناطق الجغرافية الأكثر احتياجاً.

تعمل المفوضية في عام 2023 مع 29 شريكاً بما في ذلك المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية.

مستجدات عمل المفوضية

الاستجابة الطارئة للزلازل

في 6 شباط/فبراير، ضرب زلزال كبير بقوة 7.8 درجة جنوب شرق تركيا وشمال سورية. كما ضرب زلزال آخر بقوة 6.3 درجة الحدود التركية السورية في 20 شباط/فبراير. وتقدّر الأمم المتحدة أن 8.8 مليون شخص قد تضرروا من هذين الزلازلين، حيث كانت المحافظات الأكثر تضرراً هي حلب وحماة وإدلب واللاذقية وطرطوس.

الحماية

قدّمت المفوضية بالشراكة مع 15 منظمة محلية غير حكومية خدمات الحماية إلى 156,000 من الأفراد المحتاجين لها، بما في ذلك 97,600 خدمة تتعلق بحماية الطفل وأكثر من 6,800 خدمة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. كما تدعم المفوضية الأشخاص المتضررين من خلال الدعم النفسي الاجتماعي والإسعافات النفسية الأولية والمساعدة القانونية وغيرها من الخدمات.

وقد قام موظفو التعداد الذين تدعمهم المفوضية ومنظمة اليونيسيف بإجراء تقييم سريع للاحتياجات الناتجة عن الزلازل للأمم المتحدة في شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل 2023. حيث بينت نتائج التقييم أن 189 من المجتمعات المحلية/الأحياء في حلب على الأقل قد استقبلت أكثر من 500,000 نازح بسبب الزلازل. كما ذكر التقييم أن حوالي 69,100 شخص في المجتمعات المحلية التي تم تقييمها قد فقدوا وثائقهم المدنية بسبب الزلازل، وحوالي 169,600 شخص فقدوا وثائق السكن والأراضي والملكية. ذكر 18% من المستجيبين مخاوف تتعلق بالسكن والأراضي والملكية مثل عمليات الإخلاء، وذكر 53% أن النساء والفتيات لا يستطعن الوصول إلى مساحات خاصة في مجتمعاتهن، كما ذكر 89% عدم وجود خدمات متخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمعاتهم

سبل كسب العيش



بدأت المفوضية وشركاؤها تقييم تأثير الزلازل على النشاطات المدرة للدخل للعائدين والنازحين والمجتمعات المضيفة الذين حصلوا على مساعدة سبل كسب العيش من المفوضية قبل حدوث الزلازل. وتشير النتائج الأولية للتقييمات إلى أن 236 مشروعاً صغيراً دعمته المفوضية (من بين حوالي 500 مشروع) قد تضرر من الزلازل في محافظات حلب واللاذقية وطرطوس. وتشمل طبيعة الأضرار خسارة المواد الخام والمواشي وتضرر معدّات الإنتاج والأدوات والمباني التي تم إنشاء المشاريع فيها. وستتابع المفوضية وشركاؤها تقييم الوضع لدعم العائلات في استعادة مشاريعها.

في شهر نيسان/أبريل، قدّمت المفوضية وشركاؤها التدريب على ريادة الأعمال والمشاريع التجارية لصالح 100 شخص في محافظات ريف دمشق والقنيطرة وحلب. فيما يستمر تقديم التدريبات الإضافية. وتخطط المفوضية لدعم حوالي 2,000 شخص من خلال هذه التدريبات الإلزامية للتأهل لدعم المشاريع الصغيرة.

في حلب، بدأت المفوضية بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي بإصلاح مخبز وإعادته للخدمة حيث سيخدم هذا المخبر حوالي 9,500 عائلة.

الاستجابة لاحتياجات اللاجئين



التسجيل: حتى نهاية نيسان/أبريل، كان عدد اللاجئين وطالبي اللجوء المسجلين مع المفوضية 18,700 تقريباً معظمهم من العراق وهم يقيمون بشكل رئيسي في المناطق الحضرية في محافظات دمشق والحسكة وحلب وحمص وطرطوس واللاذقية. وقد قامت المفوضية خلال شهر نيسان/أبريل، بتجديد البطاقات الشخصية لأكثر من 300 لاجئ. حيث تسمح البطاقات الشخصية بالحماية من الترحيل القسري، وتضمن الوصول إلى الحقوق والخدمات الأساسية، وتسهّل حرية الحركة.

تحديد وضع اللجوء: في نيسان/أبريل، تم إجراء مقابلات مع 10 عائلات من طالبي اللجوء تضم 17 شخصاً لتحديد وضعهم كلاجئين. وخلال الفترة ذاتها، تم الاعتراف بثلاث عائلات تضم أربعة أفراد كلاجئين، مما يضمن حمايتهم من الترحيل القسري والاعتقال بسبب الإقامة غير النظامية كما يضمن وصولهم إلى الخدمات الأساسية. كما قدمت المفوضية الاستشارات حول عملية تحديد وضع اللجوء والحالات الفردية من خلال الخط الساخن. حيث تتعلق الاستفسارات المستلمة خلال نيسان/أبريل بالدرجة الأولى بوضع الحالات الفردية وطلبات المساعدة النقدية.

المساعدات النقدية: أنهت المفوضية توزيع المساعدات المالية العادية متعددة الأغراض للاجئين وطالبي اللجوء للفترة التي تغطي شهري آذار ونيسان. حيث حصلت 5,188 عائلة من اللاجئين وطالبي اللجوء (15,279 فرداً) على المساعدات النقدية لهذين الشهرين.

المساعدات النقدية

يتم تقديم المساعدات النقدية الطارئة للمتضررين من الزلازل في محافظات حلب واللاذقية وحماة وفقاً لتوصيات مجموعة العمل الخاصة بالمساعدات النقدية. وقد بدأ صرف المساعدات المالية للعائلات في شهر آذار/مارس. حتى نهاية شهر نيسان/أبريل استلمت 314 عائلة (1,575 فرداً) من أصل 7,000 عائلة (35,000 فرد) في حماة واللاذقية وحلب مستحقّاتهم بينما يجري التأكد من أحقية باقي العائلات للحصول على المساعدة. وتُعطي الأولوية للأشخاص المقيمين في الأحياء الأكثر تضرراً من الزلازل والذين تتوفر لديهم بيانات تقييم سلامة المباني، مع مراعاة تجنّب ازدواجية المساعدات مع الجهات الأخرى الفاعلة.

الاستجابة المنتظمة



وفقاً لنهج الحماية المجتمعية، دعمت المفوضية حتى نهاية شهر نيسان/أبريل 114 من المراكز المجتمعية والمراكز المجتمعية المصغرة و107 من الوحدات المتنقلة في أنحاء سورية. كما تضمّ المفوضية 2,400 من متطوعي الوصول في جميع المحافظات السورية الأربع عشرة.

أعدت المفوضية افتتاح مركز الأشرافية المجتمعي في مدينة حلب والذي كان مغلقاً بصورة مؤقتة ريثما تم إصلاحه بعد الزلازل. حتى بداية شهر أيار/مايو كان عدد المراكز المجتمعية الفاعلة في محافظة حلب 28 من أصل 31 (بعد أن كان العدد 27 في نهاية شهر آذار/مارس).

كما حصلت المفوضية على الموافقة لإنشاء مركز مجتمعي جديد في أبو كمال بريف محافظة دير الزور. وبذلك سيصبح عدد المراكز المجتمعية التي تدعمها المفوضية في دير الزور ثلاثة.

في محافظة ريف دمشق، يقوم شريك المفوضية بجلسات توعية حول مخاطر الزلازل للنساء من مجتمعات العائدين إلى ديارهم والنازحين في منطقة بيت صابر.

الإيواء



منذ شهر كانون الثاني/يناير، قدمت المفوضية 1,729 من مصابيح الشوارع التي تعمل بالطاقة الشمسية في المناطق التي تعاني من نقص الخدمات في خمس محافظات (الحسكة وحلب والرقة واللاذقية والقنيطرة) من أجل تعزيز الحماية للسكان الذين يعيشون فيها.

بدأت المفوضية وشريكها بالعمل على إصلاح شبكة الصرف الصحي في عدا البلد، وهي منطقة تشهد عودة عدد كبير من النازحين في محافظة ريف دمشق. يتوقع أن يكتمل هذا المشروع -الذي يعتبر حاجة ملحة للعائدين إلى ديارهم- في شهر تموز/يوليو وسيستفيد منه أكثر من 5,000 شخصاً في المجتمع المحلي.

في شمال شرق سورية، قامت المفوضية بتبديل 7,506 خيام وتركيبها في ثمانية مخيمات مختلفة بين شهري كانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل 2023. حيث ستدعم هذه الخيام أكثر من 35,000 شخصاً يقيمون في المخيمات في الشمال الشرقي.

المستجدات المتعلقة بالقطاعات المشتركة بين الوكالات التي تشارك المفوضية بقيادتها

العائدون إلى ديارهم

- تقود المفوضية قطاع الحماية وقطاع الإيواء والمواد غير الغذائية المشتركين بين الوكالات كجزء من الاستجابة المشتركة بين الوكالات في سورية والنهج الشامل لكافة أنحاء سورية. منذ بداية حالة الطوارئ المتعلقة بالزلازل قام الشركاء في قطاع الحماية بتنفيذ أكثر من 749,200 من خدمات الحماية للأشخاص المتضررين من الزلازل. ووزع شركاء الحماية أكثر من 169,400 من حزم اللوازم الشخصية النسائية (التي تضم مواد مثل الصابون والقوط الصحية). كما حضر أكثر من 196,900 فرد جلسات التوعية حول مخاوف الحماية، واستفاد 141,250 فرداً من جلسات الدعم النفسي الاجتماعي، وحضر 62,500 فرد جلسات الإسعافات النفسية الأولية. وتم تقديم الخدمات القانونية، بما فيها الاستشارات القانونية والتوعية والتدخلات/ المساعدة القانونية لأكثر من 35,600 فرد.
- منذ بدء الاستجابة للزلازل، قام شركاء قطاع الإيواء والمواد غير الغذائية بدعم أكثر من 276,000 فرد بمواد الإغاثة الأساسية الطارئة في مراكز الإيواء المختلفة وغيرها من مواقع الاستضافة، و 169,000 فرد بمساعدات الإيواء.

في نيسان/أبريل، قامت المفوضية بتوثيق أو رصد عودة 1,388 لاجئاً إلى سورية من تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر¹. وبذلك أصبح العدد الكلي للاجئين العائدين إلى ديارهم الذين أكدت المفوضية أو رصدت عودتهم خلال عام 2023 10,092 فرداً. وهذا العدد أقل بقليل مما كان عليه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي (حوالي 12,113 فرداً). ولم يتضح بعد تأثير الزلازل على مسار هذه الحركة في عام 2023. أكدت المفوضية/أو رصدت ما بين 2016 وشباط 2023 عودة ما يقارب 363,886 لاجئاً إلى سورية².

الجهات المانحة حتى 27 نيسان/أبريل 2023

شكر خاص لجميع الدول المانحة بما فيها المانحين الرئيسيين للمساهمات غير المخصصة للمفوضية: بلجيكا | كندا | الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ | كولومبيا | الدنمارك | فنلندا | ألمانيا | أيرلندا | اليابان | الكويت | لوكسمبورغ | هولندا | النرويج | جهات مانحة خاصة | إسبانيا | السويد | سويسرا | الصندوق الإنساني لسورية | مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية | الولايات المتحدة الأمريكية | الندوة العالمية للشباب الإسلامي

جهات الاتصال

أليسيا بنياتي؛ مسؤولة في قسم إعداد التقارير؛ المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سورية، بريد الكتروني: pignatti@unhcr.org
الروابط:

UNHCR Global Focus | UNHCR Syria Data Portal | UNHCR Syria Website | UNHCR Syria Twitter (@UNHCRinSYRIA) | UNHCR Syria Facebook

² الأرقام الواردة هي فقط للعائدين الذين تم تأكيدهم أو رصدتهم من قبل المفوضية ولا تعكس الأرقام الكلية للعائدين والتي يمكن أن تكون أعلى بكثير.

¹ هذه الأرقام مؤقتة بانتظار مزيد من التحقق